

تقرير وفد الشعبة البرلمانية بخصوص
الدورة العشرين بعد المائة للاتحاد البرلماني
الدولي ، المنعقدة في أديس أبابا - إثيوبيا ،
خلال الفترة من ٥ - ١٠ أبريل
٢٠٠٩ م .

التقارير

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين الذي شارك في أعمال الدورة العشرين بعد المائة للإتحاد البرلماني الدولي والذي انعقد في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا في الفترة من ٥- ١٠ ابريل ٢٠٠٩م.



التاريخ: ابريل ٢٠٠٨م

الموقر صاحب المعالي السيد / خليفة بن أحمد الظهراني
رئيس مجلس النواب
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،

يطيب لنا بداية أن نتقدم بالشكر الجزيل لمعاليتكم ولجميع أعضاء اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية ، ولكافة موظفي إدارة الشعبة البرلمانية على الجهود المبذولة لتيسير مشاركة الوفود البرلمانية في المحافل الدولية ، ويسرنا أن نرفق لمعاليتكم تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين المشارك في أعمال الدورة ١٢٠ للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات ذات الصلة التي عقدت في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا خلال الفترة من ٥-١٠ ابريل ٢٠٠٩م مع جميع المرفقات المتعلقة بهذا المؤتمر.

هذا وتفضلوا معاليتكم بقبول فائق التحية والاحترام ،،،

جمال محمد فخرو
النائب الأول لرئيس مجلس الشورى
رئيس الوفد

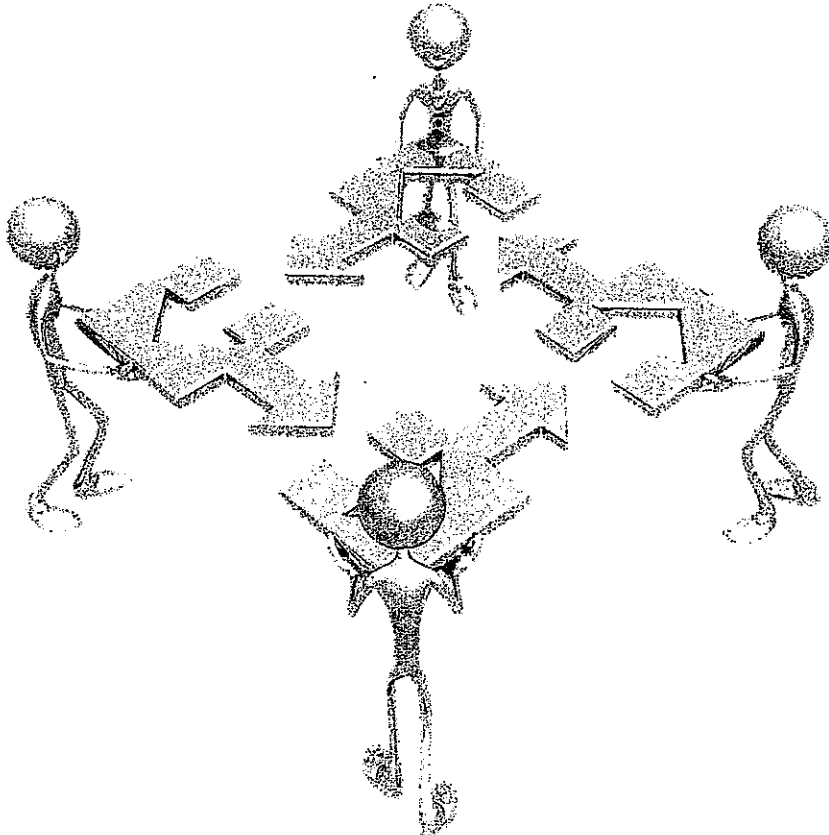
مكتب الرئيس	مجلس النواب
للعرض على الشعبة البرلمانية	
التاريخ: ٨٢ / ٤ / ٢٠٠٨م	الوقت: ٣٥ / ٤

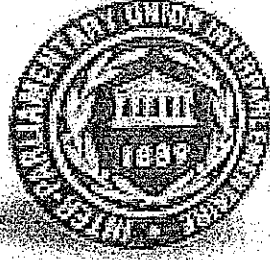


مملكة البحرين
الشعبة البرلمانية

تقرير

وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
المشارك في أعمال الدورة ١٢٠ للاتحاد البرلماني الدولي
المنعقد في الفترة من ٥-١٠ أبريل ٢٠٠٩
أديس أبابا - الجمهورية الأثيوبية





الجمعية ١٢٠ للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات ذات الصلة

التقرير

(أديس أبابا ٥-١٠ أبريل ٢٠٠٩ م)

مركز المؤتمرات التابع للأمم المتحدة (UNCC)

الجدول:

عقدت في مركز المؤتمرات التابع للأمم المتحدة (UNCC) في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا أعمال الجمعية العشرين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي واجتماعات الدورة الرابعة والثمانين بعد المائة للمجلس الحاكم (Governing Council) للاتحاد في الفترة من (٥-١٠ ابريل ٢٠٠٩م)، وقد شاركت وفود برلمانية تمثل البرلمانات الأعضاء في الاتحاد، كما حضر الاجتماعات ممثلو العديد من المنظمات كالأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى المختصة كالصليب الأحمر الدولي والبنك الدولي، وممثلو المنظمات البرلمانية الإقليمية، ومن بينها الاتحاد البرلماني العربي، واتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والاتحاد الآسيوي، والاتحاد البرلماني الإفريقي، واتحاد برلمانات أمريكا اللاتينية، ورابطة البرلمانيين الناطقين بالفرنسية، والبرلمان الأوروبي وغيرها.

تشكل وفد شعبية مملكة البحرين في هذا المؤتمر من أصحاب السعادة:

- سعادة العضو جمال محمد فخرو- النائب الأول لرئيس مجلس الشورى- رئيساً للوفد
- سعادة العضو سميرة إبراهيم رجب - مجلس الشورى
- سعادة النائب عادل عبد الرحمن المعاودة - مجلس النواب
- سعادة النائب جلال فيروز غلوم - مجلس النواب

جدول أعمال المؤتمر العام للاتحاد البرلماني الدولي:

أولاً: جدول أعمال الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي العشرين بعد المائة:

شارك وفد الشعب البرلمانية في اجتماعات الجمعية العامة للاتحاد، واجتماعات المجلس الحاكم، كما توزع أعضاء الوفد على اجتماعات اللجان الدائمة الثلاث على النحو التالي:

رقم اللجنة	اسم اللجنة	العضو المشارك
١	لجنة السلام والأمن الدولي	سعادة العضو جمال محمد فخرو. سعادة النائب عادل عبدالرحمن المعاودة.
٢	لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة	سعادة العضو سميرة إبراهيم رجب.
٣	لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان	سعادة النائب جلال فيروز غلوم. سعادة العضو سميرة إبراهيم رجب.

وتضمن جدول الأعمال البنود التالية:

١. انتخاب الرئيس ونائب الرئيس للجمعية العامة.
٢. إمكانية تضمين بنود طارئة على جدول أعمال الجمعية العامة.
حيث كانت طلبات البنود الطارئة على جدول أعمال الجمعية كالتالي:
الأول: وهو البند الخاص بالأزمة المالية العالمية، والمقدمة من كندا وفنزويلا.. (وهو البند الذي فاز باهتمام وقبول الدول الأعضاء لمناقشته في الدورة الحالية).
الثاني: تقدم به البرلمان الهندي بتاريخ ١٩ مارس ٢٠٠٩م تحت عنوان: "مسؤولية الدول لمنع الإرهاب العابر للحدود من الأراضي التي تقع تحت سيطرتها".
الثالث: تقدم به المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة بتاريخ ١٩ مارس ٢٠٠٩م تحت عنوان " تشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق حول الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على غزة".
الرابع: تقدم به مجلس الشورى العماني باسم وفود المجموعة العربية بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠٠٩م تحت عنوان: "الوضع في غزة".
الخامس: تقدم به البرلمان المكسيكي بتاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٩م تحت عنوان: " النضال العالمي ضد الجريمة المنظمة على أساس التعاون وتقاسم المسؤولية المشتركة".
علما بأن وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين كان بصدد تقديم مقترح بند طارئ حول قضية غزة، وقد تم الإحجام عن ذلك بسبب تقدم كل الإمارات وعمان باقتراحين في ذات الموضوع.
٣. مناقشات عامة بخصوص الموضوع العام للدورة وهو "بناء السلام والديمقراطية والتطوير في الأزمات".
٤. اجتماع اللجنة الدائمة الأولى "لجنة السلم والأمن الدوليين":
في هذا الاجتماع تم مناقشة تقرير اللجنة حول دور البرلمانيين في تعزيز عدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي وضممان دخول معاهدة حظر التجارب النووية الشاملة حيز التنفيذ. كما استعرض عدد من الخبراء عدد من التقارير التي توضح انعكاسات انتشار الأسلحة النووية والتجارب النووية. وقد تم التصويت على تقرير اللجنة وما تضمنه من قرار بشأن التأكيد على دور البرلمانيين لحث برلماناتهم للتوقيع على اتفاقيات الحد من انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي والحظر الشامل للتجارب النووية.

٥. اجتماع اللجنة الدائمة الثانية " لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة " :
شارك في هذا الاجتماع سعادة النائب عادل عبدالرحمن المعاودة، وفي هذا الاجتماع تم مناقشة تقرير اللجنة حول تغير المناخ ونماذج التنمية المستدامة والطاقت المتجددة. كما استعرض عدد من الخبراء عدد من التقارير التي توضح الانعكاسات السلبية لتغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة، وقد تم التصويت على القرارات التي اتخذتها اللجنة تجاه التقرير المذكور، من أبرزها العمل على البحث عن مصادر جديدة لتجديد الطاقة وإيجاد الحلول المناسبة للتغيرات المناخية.

٦. اجتماع اللجنة الدائمة الثالثة " لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان":
في هذا الاجتماع تم مناقشة تقرير اللجنة حول حرية التعبير وحق الحصول على المعلومات، وقد جاء في التقرير توضيح حول تعرض عدد من البرلمانيين في مختلف بلدان العالم للعنف أو القتل أو السجن، وفي ضوء ذلك تمت الموافقة على التقرير الذي أكد على حرية التعبير وحق الحصول على المعلومات، وضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة لإلقاء القبض على قتلة البرلمانيين في بلدانهم، والالتزام الكامل بحقوق الإنسان وعدم التعرض للبرلمانيين بالسوء لان حرية الكلمة مكفولة للجميع، وطالب البرلمانيين بالسعي لدى حكوماتهم لإطلاق سراح زملائهم البرلمانيين المعتقلين في سجون بلدانهم.

٧. اجتماع لجنتي الصياغة في يومين متتاليين بعضوية سعادة العضو سميرة إبراهيم رجب، وهما لجنة صياغة قرارات البند الطارئ ولجنة صياغة قرارات لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان.

٨. المصادقة على الموضوعات التي ستدرج في جدول أعمال الدورة (١٢٢) للاتحاد البرلماني الدولي.

٩. الجلسة الختامية للجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي:
شارك في الجلسة الختامية جميع أعضاء الوفد، وقد تم استعراض البند الطارئ الذي تمت الموافقة على إدراجه في جدول أعمال الجمعية والمتمثل في دور البرلمانات في احتواء الأزمة المالية العالمية وأثرها الاقتصادي على الدول النامية والمتقدمة، حيث تم استعراض مداخلات ممثلي البرلمانات التي تناولت عدد من الحلول والمقترحات لتجاوز هذه الأزمة، والموافقة على التوصيات التي تم رفعها للجلسة من قبل لجنة الصياغة.

ثانياً: جدول أعمال المجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي الرابع والخمسين وهدد المناسبة:

١. عرض جدول أعمال الدورة (١٨٤) للمجلس الحاكم للموافقة عليه.
٢. المصادقة على محاضر اجتماع الدورة (١٨٣) للمجلس.
٣. مناقشة القضايا المتعلقة بالعضوية في الاتحاد البرلماني الدولي.
٤. مناقشة تقرير رئيس الاتحاد البرلماني الدولي:
أكد رئيس الاتحاد البرلماني الدولي على أن أنشطة الاتحاد ركزت بشكل مباشر وغير مباشر على البيئة، فالشكل المباشر تمثل في تحديد عدد من الأمور كالسفر في مهمات رسمية، واستهلاك الورق واستهلاك الطاقة والنفايات ذات التأثير الأسوأ على البيئة، أما الشكل الغير مباشر فكان من خلال نشاطات أعضاء البرلمانات المتعلقة بالبيئة.
كما بين الرئيس في تقريره بأن الاتحاد البرلماني الدولي قد وضع سياسة للمحافظة على البيئة والقضاء على كل ما يلوثها وإيجاد الحلول المناسبة لأي تهديد للبيئة.
٥. تقارير المؤتمرات والاجتماعات التي نظمها الاتحاد البرلماني الدولي.
٦. مناقشة موضوع التعاون مع منظمة الأمم المتحدة:
أن يقوم الاتحاد البرلماني الدولي بالتنسيق بين البرلمانات المختلفة وهيئة الأمم المتحدة وإقامة علاقة إستراتيجية بينهما، وأكد التقرير على أهمية تنظيم جلسة تبادل آراء حقيقة بين رؤساء الوكالات المتخصصة في الأمم المتحدة والبرلمانات وذلك برعاية ورئاسة الأمين العام للأمم المتحدة.
٧. مناقشة تعزيز الإصلاح في الاتحاد البرلماني الدولي:
حول تعزيز الإصلاح في الاتحاد البرلماني الدولي في ابريل/٢٠٠٧م، أقر المجلس الحاكم للاتحاد البرلماني الدولي شكلاً جديداً للجمعية الثانية التي يعقدها الاتحاد كل عام، على أن يطبق هذا الشكل بصورة تجريبية لمدة عامين أو ثلاثة أعوام. وفي دورته الأخيرة قرر المجلس الحاكم إجراء تقييم للجمعية السنوية الثانية خلال عام ٢٠٠٩م.
وقد وضعت الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الدولي مذكرة تتناول عملية تعزيز الإصلاح من خلال طرح مجموعة من الأسئلة حول الشكل الجديد للجمعية ومدى استفادة الأعضاء منه ومدى تحقق أهداف الاتحاد البرلماني الدولي من خلاله.
المعروف أن الشكل السابق في الاجتماع الثاني للجمعية كان يسمح للأعضاء بمناقشة ثلاث قضايا في اللجان الدائمة، بالإضافة إلى مناقشة بند طارئ، واتخاذ قرارات في

المجلس الحاكم وفق نموذج محدد وبدون إجراء مناقشات مطولة، وفي عام ٢٠٠٥م خفضت فترة انعقاد الجمعية الثانية من أربعة أيام إلى ثلاثة.

٨. مناقشة الوضع المالي للاتحاد البرلماني الدولي والنتائج المالية للعام ٢٠٠٨م:

تأثر الوضع المالي للاتحاد بسبب الأزمة المالية العالمية خصوصا بالنسبة لتحويل العملة، كما تبين وجود انخفاض شديد على العائد في الاستثمارات كما أن القيود الضريبية تؤثر بشكل سيئ على الوضع المالي. ولكن بشكل عام الوضع المالي للاتحاد في الوقت الراهن جيد ويوجد رصيد مالي بلغ ١٠,٨ مليون فرنك سويسري وهذا يضمن عمل جيد للاتحاد في العام المقبل.

أما بالنسبة للنتائج المالية للعام ٢٠٠٨م فلقد أظهر التقرير بأن الاتحاد لم يكن محصنا من الآثار السلبية للأزمة المالية العالمية فقد تبين وجود خسارة فيما يتعلق بتحويل العملة وخصوصا اليورو كما أن العائدات التشغيلية قد تخطت النفقات، وقد عمل الاتحاد على توزيع النفقات بحسب بنود الميزانية، كما أكد التقرير على أن الاتحاد لا يزال يعمل على التحسن خصوصا بالنسبة لبعض الموضوعات كالمساواة بين الجنسين والموضوعات المتعلقة بالمرأة والأطفال مقارنة بالعام ٢٠٠٧م.

كما أوضح التقرير بأن الاتحاد قد انضم في عام ٢٠٠٥م لصندوق المعاشات التابع للأمم المتحدة ونتج عن هذا الاهتمام التخلص من الديون والعجز الاكثوري الذي كان يعاني منه.

٩. أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي لتعزيز الديمقراطية والمؤسسات البرلمانية:

تم التأكيد خلال عرض تقرير أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي لتعزيز الديمقراطية وعمل المؤسسات البرلمانية على بعض التطورات التي طرأت في العام ٢٠٠٨م، وقد تم التركيز على أربعة محاور أساسية هي:

✓ تعزيز قدرات أعضاء البرلمانات.

✓ تعزيز مشاركة البرلمانات في حماية حقوق الإنسان.

✓ الدعوة لتمثيل متوازن بين الذكور والإناث في البرلمانات.

✓ وضع المعايير للعمل الديمقراطي في البرلمانات.

ومن أبرز الأنشطة التي وردت في التقرير هو الاحتفال بيوم الديمقراطية العالمي بتاريخ ١٥ سبتمبر ٢٠٠٨م، وفي هذا الصدد تم التأكيد على ضرورة موافاة الاتحاد بكافة

الأنشطة التي تقوم بها البرلمانات للاحتفال باليوم العالمي للديمقراطية، وبما يصب في إطار تعزيز هذا المفهوم في أذهان البرلمانين والشعوب على حد سواء، وكذلك ضرورة اتخاذ كافة التدابير من قبل البرلمانات لتحقيق أهداف الألفية الثالثة وخاصة ما يتعلق منها بصحة الأم والطفل. كما قام الاتحاد بتخصيص مبلغ ٢٠٧,٥٠٠ فرنك سويسري للأنشطة المتعلقة بيوم الديمقراطية للعام ٢٠٠٩م، وتم توفير هذا المبلغ من الموارد المختلفة للاتحاد ومن التبرعات.

١٠. استعراض أنشطة لجان الاتحاد البرلماني الدولي:

✓ اجتماع النساء البرلمانيات.

✓ لجنة حقوق الإنسان للبرلمانيين.

✓ اللجنة الخاصة بقضية الشرق الأوسط.

✓ لجنة المنسقين حول الوضع في قبرص.

✓ لجنة تعزيز القانون الإنساني الدولي.

✓ لجنة الشراكة بين الجنسين.

✓ لجنة الاستشاريين المعنية بفيروس الإيدز.

١١. جدول أعمال الدورة (١٢١) للاتحاد البرلماني الدولي (جنيف، ١٩-٢١ أكتوبر ٢٠٠٩م).

١٢. الاجتماعات المستقبلية للاتحاد البرلماني الدولي.

ثالثًا: الاجتماعات والفعاليات على هامش المؤتمر العام للاتحاد البرلماني الدولي:

١. الاجتماع الرابع عشر للنساء البرلمانيات:

شاركت سعادة العضو السيدة سميرة ابراهيم رجب عضو مجلس الشورى في اجتماع النساء البرلمانيات، حيث ناقشت البرلمانيات عدة مواضيع أهمها: الاتجار بالبشر، وحماية واحترام حقوق الإنسان للمرأة والعمال المهاجرين، والقيام بالدور الناشط في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية حيث تم التركيز على ما يلي:

■ تشجيع البرلمانات لرفع مستوى مشاركة المرأة ضمن الوفود البرلمانية المشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

■ تشجيع البرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي لتخصيص بند في الميزانية لموضوع المساواة بين الجنسين.

- دراسة وضع البرلمانات التي تفتقر لوجود النساء.
- التأكيد على مناهضة العنف ضد المرأة ، ومحاولة تحقيق أهداف الألفية.
- تمكين المرأة اقتصادياً في مجتمعات الدول النامية.
- التأكيد على اتخاذ كافة التدابير للمحافظة على صحة الأمهات والمواليد وقد تم تحديد عدد من الأهداف حتى العام ٢٠١٥م.

٢. الاجتماع التنسيقي لوفود البرلمانات العربية الأعضاء في الاتحاد:

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين صباح يوم الأحد الموافق ٥ أبريل ٢٠٠٩م في الاجتماع التنسيقي لوفود البرلمانات العربية الذي عقد على هامش أعمال الدورة العشرين بعد المائة للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك لمناقشة القضايا المطروحة أمام الجمعية وتوحيد مواقف البرلمانين العرب إزاءها، وتم خلال هذا الاجتماع الذي ترأسه معالي السيد أحمد بن محمد العيسائي رئيس مجلس الشورى العماني - رئيس الاتحاد البرلماني العربي في دورته الحالية، مناقشة ما يلي:

- التعديل المقترح على النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي والذي يقتضي تقليص الفترة في اجتماع جنيف والذي ينعقد في شهر أكتوبر من كل عام من ٣-٤ أيام وفق المبررات التي قدمها الاتحاد البرلماني الدولي لذلك.
- مناقشة البنود الطارئة المقدمة خلال هذه الجمعية، ودعم المقترح الإماراتي والعماني بإدراج بند طارئ حول الأوضاع في قطاع غزة إلا أن بعض الوفود أكدت ضرورة السير مع التوجه الدولي بالنسبة للقضايا المطروحة.

وتم في هذا الاجتماع انتخاب سعادة العضو سميرة إبراهيم رجب لتمثيل المجموعة العربية في لجنتي صياغة القرارات الخاصة بلجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولجنة المادة الطارئة.

٣. اجتماع تنسيقي لاتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي:

شارك كل من سعادة العضو جمال محمد فخرو وسعادة العضو سميرة إبراهيم رجب وسعادة النائب جلال فيروز غلوم صباح يوم الاثنين ٦ أبريل ٢٠٠٩م في الاجتماع الذي عقده اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتدارس عدد من القضايا التي سيتناولها مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي.

وقد تمخض عن الاجتماع ما يلي:

- مناقشة طلبات البند الطارئ المقدمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمتعلقة بالوضع في غزة، فيما دعت وفود المجموعة الإسلامية إلى مواصلة الحوار والتفاوض مع المجموعات الجغرافية لكسب أصواتها في الاجتماع المقبل للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف، فيما إذا لم يحظ المقترح حالياً بموافقة الجمعية العامة للاتحاد حيث أن غالبية الأعضاء تتجه نحو موضوع الأزمة المالية العالمية.
- اتفقت المجموعة الإسلامية على تضمين كلمات الوفود البرلمانية الإسلامية بمطالبة الاتحاد باتخاذ قرارات حول الأوضاع في فلسطين بشكل عام وغزة بشكل خاص.
- أكد المجتمعون على ضرورة مراجعة استثمارات الاتحاد في بعض الصناديق الاستثمارية، فيما اقترح تشكيل لجنة ينضم إليها الخبراء لتحليل أسباب الخسائر في هذه الصناديق والبدائل المتاحة للاستثمار.
- كما نوه المجتمعون إلى أهمية تقديم دراسة إلى اللجنة التنفيذية حول المخاطر المالية والتقلبات الاقتصادية التي تؤثر على ميزانية الاتحاد، والعمل على وضع تفصيلات محددة للإجراءات المتخذة لبناء علاقات مع الجهات المانحة بجانب الحصول على موارد إضافية لأنشطة وبرامج الاتحاد.

٤. الاجتماع التنسيقي للمجموعة الآسيوية:

شارك وفد الشعبة البرلمانية برئاسة سعادة السيد جمال محمد فخرو رئيس الوفد وعضوية كل من سعادة العضو سميرة ابراهيم رجب وسعادة النائب جلال فيروز غلوم في الاجتماع التنسيقي للمجموعة الآسيوية.

حيث تمخض عن الاجتماع مايلي:

- ناشد الأمين العام الوفود الآسيوية بضرورة استضافة اجتماعات اللجان الفرعية.
- توجه المجتمعون إلى ضرورة تقديم بند طارئ موحد من قبل الدول الإسلامية الثلاث (جمهورية إيران الإسلامية، دولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان).
- اتفق المجتمعون على استضافة كوريا لاجتماع اللجنة الفرعية المتعلق بمناقشة موضوع التغير المناخي في يوليو ٢٠٠٩ م، واستضافة إيران لاجتماع اللجنة الفرعية المعني بمناقشة التنوع الثقافي.

٥. الحلقة النقاشية حول الفتيات المراهقات:

شارك وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في أعمال الدورة العشرين بعد المائة (١٢٠) للاتحاد البرلماني الدولي في الحلقة النقاشية التي نظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع منظمة اليونيسيف حول الفتيات المراهقات وحقوقهن خصوصا في دول العالم الثالث حيث تم التركيز على دراسة عدد من الممارسات التقليدية التي تؤثر بشكل سيئ على صحة الفتيات كالتحريم والزواج المبكر.

وقد قدم السيد نيكولا ألوي من منظمة اليونيسيف إستراتيجية جيدة دعا البرلمانيون المشاركون إلى تبنيها وذلك لمواجهة التحديات ومحاولة النهوض بحقوق الفتيات المراهقات وهي:

- سن قوانين وتشريعات وتحديد ميزانيات للتعليم الثانوي للفتيات.
- تعزيز عملية وضع الحد الكامل للعنف ضد الفتيات في المدارس والمنازل والحروب والمنازعات.
- البيئة المناسبة عبر توفير الرعاية الصحية.
- استخدام الحملات الإعلامية لنشر التسامح والحث على الالتحاق بالتعليم.

٦. الحلقة النقاشية حول التنوع والاختلاف:

شارك كل من سعادة العضو جمال محمد فخرو النائب الأول لرئيس مجلس الشورى وسعادة النائب جلال فيروز غلوم في الحلقة النقاشية حول تنظيم التنوع والتعددية التي عقدت في إطار أعمال الدورة (١٢٠) للاتحاد البرلماني الدولي.

٧. اجتماعات هيئة مكتب اللجنة الثالثة (الديمقراطية وحقوق الإنسان):

شارك سعادة النائب جلال فيروز غلوم في سلسلة من اجتماعات هيئة مكتب اللجنة الثالثة (الديمقراطية وحقوق الإنسان) لكونه نائبا لممثل المجموعة العربية، وتم فيها تنسيق شئون اللجنة، واستعراض التوصيات حول قرارات اللجنة، كما تم استعراض مقترحات الوفود البرلمانية بشأن الموضوع المراد بحثه كعنوان تابع للجنة الثالثة في مؤتمري الإتحاد البرلماني الدولي في جنيف في أكتوبر ٢٠٠٩م وفي بانكوك في أبريل ٢٠١٠م، وتم اعتماد موضوع دور الشباب في العمل والنظام السياسي.

رابعاً: نقابات، وقد التقيت الشخصية البرلمانية علي هامش المؤتمر العام للاتحاد البرلماني الدولي:

١. سعادة العضو سميرة إبراهيم رجب تلتقي بالنائب الأول لرئيس مجلس المستشارين المغربي:

على هامش أعمال الدورة ١٢٠ للاتحاد البرلماني الدولي، التقت سعادة العضو سميرة إبراهيم رجب عضو مجلس الشورى رئيس لجنة الصداقة البرلمانية البحرينية المغربية يوم الاثنين الموافق ٦ ابريل ٢٠٠٩م بالسيد أحمد القادري النائب الأول لرئيس مجلس المستشارين في البرلمان المغربي، حيث ناقش الطرفان عدة محاور ذات اهتمام مشترك بشأن تفعيل دور لجنة الصداقة البرلمانية بين المجلسين، حيث أفادت سعادة العضو سميرة إبراهيم رجب بأن أعضاء لجنة الصداقة البرلمانية البحرينية المغربية بمجلس الشورى البحريني قاموا بتقديم برنامج عمل لمعالي رئيس مجلس الشورى للتصديق عليه، من أجل بدء العمل بالتواصل مع مجلس المستشارين المغربي.

٢. سعادة النائب جلال فيروز غلوم وسعادة النائب عادل عبدالرحمن المعاودة يلتقيان رئيس

الاتحاد البرلماني العربي:

التقى كل من سعادة النائب جلال فيروز غلوم وسعادة النائب عادل عبدالرحمن المعاودة خلال تواجدهما في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا برئيس الاتحاد البرلماني العربي معالي الشيخ أحمد بن محمد العيسائي، وقد حضر اللقاء السيد نور الدين بوشكوج أمين عام الاتحاد البرلماني العربي، حيث بحث الجانبان الأمور المتعلقة بالإعداد المسبق والكافي لمؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي والمؤتمرات المماثلة ذات المستوى الدولي وذلك نظراً لأهمية القرارات التي تصدر منها، كما أكد الجانبان على أهمية أن يكون صوت العرب في مثل هذه المؤتمرات موجوداً وآرائهم واضحة في مسودة القرارات التي تعرض على المشاركين قبل انعقاد المؤتمر، كما طلب الجانبان أن يكون للاتحاد البرلماني العربي دور أكبر فيما يتعلق بنشاطه ومسؤولياته تجاه مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي.

**أهم قرارات الجمعية العامة (١٢٠) للاتحاد البرلماني الدولي واجتماعات اللجان الدائمة
للثلاث، والمجلس الحاكم في دورته (١٨٤) :**

- تم تعليق عضوية كل من غينيا ومدغشقر حيث تم حل البرلمان فيهما بشكل غير دستوري وستعلق العضوية لحين عودة النظام الدستوري بهما.
- أوصت اللجنة التنفيذية بأن تقوم كل من الصومال وليبيريا بتسديد المتأخرات المالية قبل انعقاد الدورة ١٢١ للاتحاد البرلماني الدولي بجنيف في أكتوبر القادم وإلا سيتم تعليق عضويتها بحسب المادة الرابعة من اللائحة الداخلية للاتحاد.
- التأكيد على دور البرلمانين لحث برلماناتهم للتوقيع على اتفاقيات الحد من انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح النووي والحظر الشامل للتجارب النووية.
- التأكيد على حرية التعبير وحق الحصول على المعلومات، وضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة في القبض على قنلة البرلمانين في بلدانهم، والالتزام الكامل بحقوق الإنسان وعدم التعرض للبرلمانين بالسوء لان حرية الكلمة مكفولة للجميع، وطالب البرلمانين بالسعي لدى حكوماتهم لإطلاق سراح زملائهم البرلمانين المعتقلين في سجون بلدانهم.
- العمل على البحث عن مصادر جديدة لتجديد الطاقة وإيجاد الحلول المناسبة للتغيرات المناخية.
- التأكيد على ضرورة التواصل والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة.

توصيات اللجنة الدائمة الأولى " لجنة السلم والأمن الدوليين "

- تمت الموافقة على التقرير الخاص بالأسلحة النووية والذي تحفظت على بعض فقراته كل من الصين والهند وباكستان وإيران.
- اتخاذ خطوات ضرورية للإعلان بأن منطقة الشرق الأوسط بدون استثناء منطقة خالية من السلاح النووي.
- تعزيز منع انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح وضمان بدء تنفيذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.
- دعوة البرلمانات للضغط على حكوماتها لكي توقع وتصادق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية إلى جانب دعوة الدول النووية للاستمرار في تجميد تجاربها النووية وتبني إجراءات بناء الثقة في هذا المجال.

توصيات اللجنة الدائمة الثانية " لجنة التنمية المستدامة والتمويل والتجارة ":

- دعوة البرلمانات لإدراك تحملها مسئولية خاصة في الحفاظ على الموارد الحيوية لكوكب الأرض وحث الحكومات على الاعتراف بأن حماية الموارد الطبيعية تعتمد على بناء شراكات تنموية عالمية مع الالتزام المشترك بمكافحة الجوع والفاقة على مستوى العالم.
- الإسراع في التوقيع والمصادقة على معاهدة كيوتو والتحرك الدولي الفعلي لحماية المناخ والموارد الطبيعية الحيوية بعناية فائقة إضافة إلى تعزيز التنمية المستدامة العالمية وتشجيع تطوير نظام تجارة الانبعاثات بموجب معاهدة كيوتو وجعله نظاما عالميا.
- شجع على تسهيل انتقال التكنولوجيا المتقدمة إلى الدول النامية ومحاكاة البرنامج الياباني في توفير الطاقة وتطوير صناعة المركبات الآلية المستخدمة للوقود الحيوي كالاثنول.
- دعوة برلمانات الدول الصناعية إلى إشراك حكوماتها في معركة تغير المناخ عبر خفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري وحثها على استخدام مصادر الطاقة المتجددة.
- دعم البحث العلمي لتطوير الطاقة المتجددة وتوسيع نطاق استخدامها وطنيا ودوليا لخير الإنسانية بجانب زيادة نصيب مصادر الطاقة المتجددة من إجمالي الإنتاج المحلي للطاقة على حساب موارد الطاقة التقليدية من خلال البحث والتطوير.
- دعوة حكومات الدول إلى إطلاق حملات محلية ودولية واسعة النطاق لتوعية الشعوب بضرورة مكافحة تغير المناخ وأهمية مصادر الطاقة المتجددة، كما دعا الاتحاد أيضا إلى الاستخدام اللامركزي للطاقة الشمسية في توليد الكهرباء وتشغيل منشآت التدفئة وإنشاء مركز دولي لتعزيز البحث والتطوير في مجال الوقود الحيوي إلى جانب العمل على تكثيف البحث العلمي والتعاون التقني في مجال استغلال مصادر الطاقة المتجددة.

توصيات اللجنة الدائمة الثالثة " لجنة الديمقراطية وحقوق الإنسان ":

- حث البرلمانات على ضمان عدم فرض أي قيود على حرية التعبير ما لم تكن مستندة إلى القانون.
- من الضروري تقييد حرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومات فسي الظروف الاستثنائية لحماية المصلحة أو السلامة العامة مع التشديد على وجوب وضع إطار قانوني وتحديد مدة التطبيق لهذه القيود بدقة ووضوح.

- أعرب في بيانه عن القلق من عملية تركيز الملكية الإعلامية بما يهمل الحق في التعبير عن الآراء غير المألوفة أو المتعارضة مع الاتجاهات السائدة.
- على البرلمانات تشجيع تعددية وسائل الإعلام الخاصة والعامة كونها عاملا أساسيا لضمان حرية التعبير وحث وسائل الإعلام على ممارسة حرية التعبير بالصحافة في كل الظروف.
- الدعوة إلى إطلاق حوار دولي للرد على التحدي المتمثل بوضع الضوابط العادلة للشبكة العنكبوتية (الانترنت) لضمان تشكيل واسطة ديمقراطية للتعبير عن الرأي دون انتقاص الحقوق المشروعة للآخرين.
- تم إلغاء بند الذي يتعلق بحق الفرد في الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأديان وحق التحول بين الأديان دون أن يمنعه المجتمع أو يعاقبه وذلك نظرا لتعارضه مع الحدود في الإسلام.
- تمت الموافقة على تقرير حقوق الإنسان للبرلمانيين الذي تطرق إلى أوضاع البرلمانيين الفلسطينيين المعتقلين في سجون إسرائيل وغيرهم من المعتقلين والمختطفين والمقتولين في عدد من دول العالم.

توصيات وفد الشعبة البرلمانية:

- ضرورة الالتزام بالحضور الدوري في كل اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي، مع الاهتمام بمتابعة جميع التوصيات والقرارات بصورة جادة قبل وبعد الاجتماع.
- ضرورة دراسة نشاطات واجتماعات وقرارات الاتحاد من قبل الأمانة العامة للشعبة البرلمانية، والتعرف على متطلبات هذه القرارات المتعلقة بسياسات المملكة وما له من علاقة بالشأن الخليجي والعربي عموماً، لما لهذه القرارات من أحكام إلزامية مؤثرة على الشؤون السياسية والداخلية في كل الدول الأعضاء، وما يكتسبه هذا الاتحاد من أهمية بالغة على المستوى الدولي بواسطة الدول التي لها دور في فرض سياساتها لتحقيق مصالحها الخاصة.
- نظراً للجهد والتفرغ المطلوب لمتابعة هذه الاجتماعات، نرى ضرورة تحمّل إدارة الشعبة البرلمانية هذه المسؤولية، على أن يتكفل بها أفراد مؤهلين وذوي خبرة في الشأن الدولي والسياسي والدبلوماسي، وأن يتم مناقشتها مع أعضاء الوفد في اجتماعات خاصة للوقوف على الرؤية المطلوبة واتخاذ القرارات المناسبة للعمل داخل أروقة وكواليس المؤتمر.
- هناك تجارب متقدمة لدى الدول الخليجية الشقيقة في متابعة ودراسة هذه الاجتماعات والمؤتمرات يمكننا الاستفادة منها، بعد أن ثبت تدني أداء الشعبة.
- يوصي الوفد إدارة الشعبة البرلمانية بدراسة توصيات الوفود السابقة المشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي خلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨م وذلك لأهميتها. (مرفق نسخة من التوصيات السابقة).

إننا نعتقد بأن هذا الاجتماع والاجتماع نصف السنوي الذي يعقد في جنيف هما أهم اجتماعين للاتحاد البرلماني الدولي و ينبغي على الشعبة البرلمانية ومجلسي الشورى والنواب إعطاء موضوع المشاركة في اجتماعات هذا الاتحاد الأهمية القصوى، حيث أن هذا الاجتماع لا يقل عن مستوى الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

لذا فإننا نقترح على الشعبة البرلمانية ومجلسي الشورى والنواب تبني توصيات الوفد المشارك في اجتماع الإتحاد البرلماني الدولي والذي انعقد في بالي - اندونيسيا في الفترة من ٢٩ ابريل - ٤ مايو ٢٠٠٧م.

١. يجب أن يكون الوفد المشارك برئاسة رئيس أحد المجلسين، وبإمكان الرئيس إذا أراد أن يغادر بعد إلقاء كلمته بيوم أن يفعل ذلك، والمهم هو الحضور لتوطيد العلاقات والتعرف على أعمال ونشاطات الاتحاد، وإيداء وجهة نظر السلطة التشريعية بمملكة البحرين حيال المواضيع المطروحة أمام المؤتمر.
٢. إن عدد أعضاء الوفد يجب أن يتراوح بين ٣-٤ أعضاء بالإضافة إلى الرئيس، و يجب أن يشارك في الوفد زميلة واحدة على الأقل وحبذا لو كانتا اثنتين.
٣. أن يكون الوفد الإداري المرافق مكون من الموظف المسئول عن أعمال الاتحاد البرلماني الدولي في إدارة الشعبة البرلمانية بالإضافة إلى مرافق إداري واحد يجيد اللغة الانجليزية ومتمكن من كتابة التقارير الإعلامية ويحبذ أن تكون له خبرة في حضور هذه الاجتماعات، علما بأن أغلب البرلمانات العربية تنتهج هذا النهج.
٤. أن يتم اختيار الوفد المشارك في أقرب فرصة ممكنة وقيل ثلاثة أشهر على الأقل من موعد الاجتماع ليتمكن الوفد من التحضير المسبق للاجتماعات ويزود اللجنة المنظمة للمؤتمر بتعليقاته وتعديلاته على مشاريع قرارات المؤتمر، وأن يتم اختيار الأعضاء المشاركين على أساس الموضوعات التي ستناقشها اللجان الدائمة الثلاث كلما أمكن ذلك على أن يعقد الوفد عدة اجتماعات للتنسيق فيما بين أعضاءه وتوزيع المسؤوليات والأدوار عليهم.
٥. يجب أن يكون كل عضو من أعضاء الوفد مسئولاً عن أعمال لجنة واحدة من اللجان الدائمة بالاتحاد وبالتالي يتوجب عليه التحضير لأعمال هذه اللجان ودراسة أوراقها والتحضير لها، كما ونقترح أن يحضر اجتماعات اللجان الدائمة عضوين كلما أمكن ذلك (اللجان الدائمة

تجتمع في أوقات مختلفة أثناء الاجتماع السنوي ونادرا ما يكون هناك تضارب في مواعيدهم) على أن يبقى باقي الوفد مع الرئيس في اجتماعات الجمعية العمومية.

٦. ضرورة حجز الفندق بدءا من تاريخ انتهاء الاجتماع السابق والإعلان عن مكان انعقاد الاجتماع القادم حتى يتسنى للوفد أن يكون قريبا من بقية الوفود المشاركة وقريبا من أعمال المؤتمر. كما نرى بأنه يجب أن يكون كل أعضاء الوفد مقيمين في فندق واحد حتى يسهل الاتصال والتواصل فيما بينهم.

٧. إن أعمال المؤتمر تبدأ بجلسة افتتاحية وذلك يوم الأحد يليها عشاء على شرف الوفود المشاركة، كما إن المؤتمر ينهي أعماله في تمام السادسة من مساء يوم الجمعة، وإن معرفة هذه المواعيد المسبقة ستسهل على الشعبة والوفد المشارك تحديد مواعيد السفر والعودة، وعادة ما يعقد الاتحاد البرلماني العربي اجتماعا تنسيقيا صباح الأحد وهذا يعني بأن الوفد يجب أن يصل يوم السبت ويغادر يوم السبت.

٨. يجب الاستعانة بأعضاء من المجلسين من المتخصصين أو بأحد الباحثين المختصين للمساعدة في إعداد الكلمة التي سيلقيها رئيس الوفد والتي سنتناول الموضوع الذي سيبحثه الاجتماع، و يجب أن لا تتجاوز مدة الكلمة ثمان دقائق كحد أقصى و يمكن أن نتناول الكلمة أمورا متعلقة بأعمال اللجان الدائمة الثلاث أو أية أمور ترغب مملكة البحرين الإشارة إليها في كلمتها كالقضايا العربية العامة وغيرها.

٩. ينبغي الاستعانة بموقع الاتحاد البرلماني الدولي بشأن ترجمة البرنامج وجدول الأعمال أولا بأول، دون الحاجة لإعادة ترجمتها.

١٠. أن تعهد أعمال الاتحاد البرلماني الدولي لموظف في إدارة الشعبة البرلمانية يتمتع بالعديد من المزايا الفنية والمهنية وعلى الأخص إجادة اللغة الانجليزية، بحيث يقوم هذا الشخص بتوضيح كيفية عمل الاجتماع والاجتماعات الموازية للوفد بما في ذلك الشواغر وإمكانية الترشح لها وغيرها من الأمور التي لن يتمكن منها ومن إجادتها إلا إذا تراكمت الخبرة لدى ذلك الموظف.

١١. هناك فترات زمنية وتواريخ محددة ومعروفة يجب الالتزام بها وأخذها بعين الاعتبار إذا أراد وفد مملكة البحرين أن تكون له مشاركات فعالة في أعمال المؤتمر، خاصة تلك المواعيد التي تتعلق بدراسة مشروع توصيات اللجان الدائمة وشغل الشواغر والبند الطارئ على جدول

الأعمال، فيجب الالتفات لكل هذه المواعيد من قبل الموظف المسئول بالشعبية وأعضاء الوفد لذلك فقد يكون من المفيد أن يعقد الوفد عدة اجتماعات عمل قبل سفره.

١٢. نقترح إعداد ورقة نموذجية توزع على أعضاء الوفد لتعريفهم بطريقة عمل اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات الموازية، تتضمن الترتيبات التي يجب اتخاذها بشكل مفصل بحيث تكون هذه الورقة بمثابة دليل للوفد المشارك، حيث إننا نرى بأنه كلما توافرت المعلومات للوفد عن طبيعة عمل الاتحاد كلما تمكن وفد مملكة البحرين من الاستفادة العظمى من مشاركته.

١٣. يجب أن تحظى المشاركة في أعمال الاتحاد البرلماني الدولي بتغطية إعلامية مميزة، سواء كانت هذه التغطية تتعلق بنشاطات وفد مملكة البحرين أو الوفود الأخرى أو الموضوعات والقرارات التي تتخذها أو تبحثها اللجان أولاً بأول، إن تحقيق ذلك الأمر ليس بالصعب إنما يتطلب تعاون مثمر وصادق بين الوفد الإداري وجهاز العلاقات العامة والصحافة المحلية، وإننا نرى بان كلمة رئيس الوفد (رئيس أحد المجلسين) يجب أن تسجل وتذاع بالكامل أو تعرض مقتطفات منها في نشرات الأخبار المحلية.

توصيات وفد الشعبية البرلمانية المشارك في الدورة ١١٨ للاتحاد البرلماني الدولي :

١. أن يتم اختيار الوفد المشارك في أقرب فرصة ممكنة وقبل ثلاثة أشهر على الأقل من موعد الاجتماع ليتمكن الوفد من التحضير المسبق للاجتماعات ويزود اللجنة المنظمة للمؤتمر بتعليقاته وتعديلاته على مشاريع قرارات المؤتمر، وأن يتم اختيار الأعضاء المشاركين على أساس الموضوعات التي ستناقشها اللجان الدائمة الثلاث كلما أمكن ذلك على أن يعقد الوفد عدة اجتماعات للتنسيق فيما بين أعضاءه وتوزيع المسئوليات والأدوار عليهم حال تشكيله.
٢. ضرورة حجز الفندق بدءاً من تاريخ انتهاء الاجتماع السابق والإعلان عن مكان انعقاد الاجتماع القادم حتى يتسنى للوفد أن يكون قريب من بقية الوفود المشاركة وقريب من أعمال المؤتمر.
٣. ينبغي الاستعانة بموقع الاتحاد البرلماني الدولي أو العربي بشأن ترجمة البرنامج وجدول الأعمال أولاً بأول دون الحاجة لإعادة ترجمتها.

٤. أن تعهد أعمال الإتحاد البرلماني الدولي لشخص في إدارة الشعبة البرلمانية يتمتع بالعديد من المزايا الفنية والمهنية، بحيث يقوم هذا الشخص بتوضيح كيفية عمل الاجتماع والاجتماعات الموازية للوفد بما في ذلك الشواغر وإمكانية الترشيح لها.
٥. هناك فترات زمنية وتواريخ محددة ومعروفة يجب الالتزام بها وأخذها بعين الاعتبار إذا أراد وفد البحرين أن تكون له مشاركات فعالة في أعمال المؤتمر، خاصة تلك المواعيد التي تتعلق بدراسة مشروع توصيات اللجان الدائمة وشغل الشواغر والبند الطارئ على جدول الأعمال، فيجب الالتفات لكل هذه المواعيد من قبل الموظف المسئول بالشعبة وأعضاء الوفد لذلك، وعليه فإنه من المفيد أن يعقد الوفد عدة اجتماعات عمل قبل سفره.
٦. نقترح إعداد ورقة نموذجية توزع على أعضاء الوفد لتعريفهم بطريقة عمل اجتماعات الإتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات الموازية، تتضمن الترتيبات التي يجب اتخاذها بشكل مفصل بحيث تكون هذه الورقة بمثابة دليل للوفد المشارك، وإننا نرى بأنه كلما توافرت المعلومات للوفد عن طبيعة عمل الإتحاد كلما تمكن وفد مملكة البحرين الاستفادة العظمى من مشاركته.

توصيات وفد الشعبة البرلمانية المشارك في الدورة ١١٩ للإتحاد البرلماني الدولي :

١. التأكد من حصول أعضاء الوفد على التأشيرة الصحيحة حتى لا يتعرض أعضاء الوفد لمشاكل الانتقال من مطار إلى آخر.
٢. متابعة توصيات اجتماعات الجمعية العامة للإتحاد البرلماني الدولي وبخاصة المواضيع المستحدثة كالطاقة وحقوق الإنسان وغيرها وإسناد هذه المهمة إلى إدارة الشعبة البرلمانية.
٣. عرض أحدث الإصدارات للإتحاد البرلماني الدولي في منصة عرض تكون الشعبة البرلمانية هي المسئولة عنها.
٤. إعداد استمارة تقييم خاصة بالمشاركة في المؤتمرات تقوم بإعدادها الشعبة البرلمانية. وفي النهاية يود أعضاء الوفد أن يعبروا عن خالص شكرهم لكل من ساهم في إنجاز مهمتهم في تمثيل مملكة البحرين في هذا الملئقى الدولي الهام وعلى رأسهم أصحاب المعالي رئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس النواب رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية، وكذلك إدارة الشعبة البرلمانية لما بذلوه من جهود لتسهيل مهمة الوفد وتوفير وسائل الراحة التي مكنته من القيام بالمهمة المنوطة به. كما يتقدم أعضاء الوفد بشكر خاص وعميق للمراقبين الإداري والإعلامي على ما بذلوه من جهود ساهمت في إنجاز مهمة الوفد.



الجمعية ١٢٠ للاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات ذات الصلة

تحت إشراف الأمين العام / رئيس المؤتمر

(أقيم أواخر ٢٠٠٥ - ١ أبريل ٢٠٠٩ م)

مركز المؤتمرات التابع للأمم المتحدة (UNCC)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صاحب السعادة / رئيس الاتحاد البرلماني الدولي،

صاحب السعادة / رئيس المؤتمر

السيدات والسادة،

السلام عليكم / ورحمة الله / وبركاته وبعد ،

يطيب لي / أصالة عن نفسي / و نيابة عن زملائي أعضاء وفد
الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين /، أن أنقل لكم / تحيات /
رئيسي/ وأعضاء / مجلسي الشورى والنواب بمملكة البحرين /،
وتمنياتهم لكم بنجاح أعمال هذه الدورة / . كما أتوجه بالشكر
والتقدير / لجمهورية أثيوبيا / رئيساً / و برلمانا / وحكومة /
و شعبا / على استضافتها لأعمال هذه الدورة /وكذلك للمنظمين /
على ما لقيناه من حسن استقبال / وكرم ضيافة / وحسن التنظيم
لأعمال هذا المؤتمر//.

صاحب السعادة رئيس المؤتمر،

السيدات والسادة،

تتعقد هذه الدورة / وجدول أعمالها / يزخر بموضوعات وقضايا مهمة / هي موضع اهتمام بالغ من قبل جميع دول العالم /،
فموضوعها الذي يتمحور حول / "البرلمانات: بناء السلام /
والديمقراطية / والتطوير في الأزمات" /، إنما جاء بناء على
إيمان راسخ / من رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي / و هيئاته /
بأهمية دور البرلمانات / في تكريس الديمقراطية / و تعزيزها /
وتحقيق السلام / و المحافظة عليه / كونهما العنصر الأساس /
الذي يمهد لإشاعة أجواء ومناخات / تساعد على تحقيق التنمية
المستدامة / لشعوب هذا العالم / في هذا الوقت / الذي يعم
بالفوضى المالية والاقتصادية / وما قد يترتب عنها / من عدم
الاستقرار / الاجتماعي / و السياسي / و الأمني //.

ان المرحلة الراهنة / تتطلب منا كبرلمانيين / أن نقود الجهود /
التي من شأنها / بناء السلام والديمقراطية وتعزيز آلياتهما /، وأن
نبذل قصارى جهدنا / من أجل معالجة قضايانا / وبخاصة /
المشكلات الشائكة / التي تعاني منها الدول المنضوية تحت مظلة

اتحادنا /، ضمانا للحقوق / ورأيا للصدق /، وتحقيقا لاستقرار
المنشود / الذي يتخذ من كرامة الإنسان / شعارا ومرتكزا له /
ويجعل من مناطق العالم كافة / فضاء آمنا ينعم بالاستقرار
والرخاء//.

سيدي الرئيس / السيدات و السادة

إن المسؤولية تقع علينا جميعا / للدفع باتجاه التعاون / بكافة
اشكاله / وعلى كافة الاصعدة / من أجل بناء مجتمع دولي / ينعم
بالسلام والأمن / قائم على اساس تسوية المنازعات الدولية /
بالوسائل السلمية / و تعزيز العلاقات الدولية / و احترام سيادة و
استقلال الدول / و شعوبها / و عدم التدخل في شئونها الداخلية
/ مع تعزيز وتشجيع احترام مبادئ حقوق الإنسان / وكفالة
الحريات العامة / و الخاصة / للجميع / مستذكرين في هذا
السياق / الاتفاقيات والمعاهدات الدولية / والبروتوكولات
الملحقة بها / والتي تؤكد / على إشاعة المبادئ الإنسانية النبيلة
/، والالتزام بها / بما يحفظ كرامة الانسان / ويصون حقوقه /،
مؤكدين على دور مؤسسات المجتمع المدني /، وأهمية تعزيز
قدراتها / وإمكاناتها / لتسهم هي الأخرى / في رفد الحياة
الديمقراطية / بما تمتلكه من أدوات فاعلة ومؤثرة//.

وفي سياق متصل / أصبح العمل / على إيجاد بيئة اقتصادية /
عالمية / مستقرة / وقائمة على أسس قوية / وراسخة / أساسا
جوهريا للسلم العالمي /، ولتحقيق ذلك / لا بد من تعزيز التعاون
الدولي / لأغراض التنمية /، والعمل على إيجاد نظام اقتصادي
دولي جديد /، يحمل من الضمانات / ما يجنب العالم مستقبلاً /
أي هزات / أو أزمات / أو مشاكل مالية أو اقتصادية //.

ولعل أبرز ما يستدعي تضافر كل الجهود /، والتي تعتبر من
صميم واجبنا / ومسؤولياتنا / كبرلمانيين /، يتمثل في الحفاظ
/على أسس الدولة الديمقراطية /، وترسيخ مفهوم الحكم الرشيد
/، وتعزيز وتيرة التعاون الإيجابي / بين القيادات والشعوب //.

صاحب السعادة رئيس المؤتمر،

السيدات والسادة،

إن مشاركتنا / كممثلين للسلطة التشريعية / من مملكة البحرين / في أعمال هذه الدورة / لم يأت فقط / لكوننا أعضاء دائمين / في الاتحاد البرلماني الدولي /، إنما يجيء تعبيراً صادقاً / عن نهج حكيم / تتبناه القيادة البحرينية الحكيمة / و شعب البحرين / يقوم على أساس الدعوة / من أجل أن يكون الحوار / والاحترام المتبادل / بين الأمم و الشعوب / طريقاً لبناء علاقات مستقرة بين الدول /.

كما إن البحرين / في دعوتها لتغليب لغة التعقل / والحكمة / وصولاً لإرساء السلام العالمي / إنما تركز / على مجموعة من القيم الراسخة / في الوجدان البحريني /، والتي تعتمد على / مبادئ الشريعة الإسلامية السمحاء / و انتمائنا العربي الاصيل /، والتي تتناغم / مع التقاليد / والأعراف المجتمعية / التي تؤكد على السلام /، وتشدد على تطبيقه / في إطار من العدالة / والإنصاف / والمساواة /، وهي التعاليم والمبادئ / التي حرصت

المملكة / على أن تكون حاضرة وبارزة / في نصوص دستورها
وميثاقها الوطني / وقوانينها النافذة //

صاحب السعادة رئيس المؤتمر

السيدات والسادة،

إن تحقيق السلام الدولي العادل / لا ينفصل / عن تحقيق السلام
الشامل / في منطقة الشرق الأوسط / ، وذلك يقتضي / في المقام
الأول / حل القضية الفلسطينية بشكل عادل / وفقا لمقررات
الشرعية الدولية /، ومنح الشعب الفلسطيني / حقوقه المشروعة
/، وعلى رأسها / حقه في إقامة دولته المستقلة / وعاصمتها
القدس الشريف / ، لينعم الشعب الفلسطيني الشقيق / بالسلام /
و الأمن / و التنمية المستدامة / أسوة ببقية شعوب العالم /، بعد
أن عانى الكثير / جرّاء الاحتلال الاسرائيلي الصهيوني البغيض //

وفيما يتعلق / بالعدوان الاسرائيلي الغاشم على قطاع غزة / فاننا
ندعو المجتمع الدولي / لتشكيل لجنة تحقيق دولية / في
الانتهاكات الاسرائيلية / للمواثيق / و المعاهدات / و الشرعية
الدولية / و تقديم مرتكبي هذه الجريمة / للعدالة الدولية //

اما في منطقة الخليج العربي / فان استتباب الامن / و تخفيف
التوتر / و تعزيز علاقات التعاون / والاحترام المتبادل / لسيادة
الدول على اراضيها / تعتبر ضرورة حتمية و ملحة // و عليه /
فاننا ندعو الجارة المسلمة / جمهورية ايران الاسلامية / الي
احترام / حق دولة الامارات العربية المتحدة / في السيادة على
اراضيها / و ارجاع الجزر الاماراتية الثلاث / طناب الكبرى / و
طناب الصغرى / و ابو موسى / التي احتلتها ايران / في
سبعينيات القرن الماضي / ووقف كل العمليات / التي تقوم بها /
لتغيير هويتها العربية / وهوية شعبها العربي الاصيل//.

صاحب السعادة رئيس المؤتمر،

السيدات والسادة،

لا بد أن نؤكد / على أن تحقيق السلام العالمي / وضمان استمراره / يتطلب تعاوناً دولياً / وتحركاً إيجابياً / من أجل نزع أسلحة الدمار الشامل / والقضاء على سباق التسلح الدولي /، وتوجيه النفقات / نحو مضمار التنمية البشرية والاقتصادية /، والقضاء على الفقر والمجاعة /، وهذا الأمر / يستلزم من دول العالم كافة / أن تساند / وتدعم / مختلف الجهود الفردية / والجماعية / من أجل أن يسود السلام العادل والشامل / ربوع العالم كله / و ان تعم الديمقراطية سائر بقاع العالم // ،

إن هذا المؤتمر / يعتبر الفرصة الأنسب / لنتداول كبرلمانيين / تعزيز أسس الديمقراطية / بما يفضي / إلى تكريس مبادئ الأمن / والسلام / و العدالة / و التسامح في العالم ،

متمنيا التوفيق والنجاح / لأعمال هذه الدورة /، وأن تحقق
أهدافها / بجهودكم / وإسهاماتكم /، وبما يخدم تطلعاتنا
المشتركة //

والسلام عليكم / ورحمة الله / وبركاته،،،